



جريمة شنعاء بل حرب طاحنة ضرروس، أعلنها أعداء الأمن والحياة، يوم الاثنين 21/مايو/2012م، على الشعب اليمني واليمنيين، وقواته الأمنية، ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، حرب تركزت على الخديعة والوقيع، وتصرب في العمق، لتترك البلاد تلتف في سحابة داكنة، من انعدام الرؤية، وخط الأوراق والأشلاء البشرية والدماء، في مجزرة بشعة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، استهدف منفذوها، وممولوها، قوات الأمن المركزي خلفت (96 شهيداً و300 جريح، تركت دماءهم تسيل في موقع الحدث، تضاهي بجريانها نهري دجلة والفرات، لتثبت - بفضيلتها النادرة - للمجتمع اليمني والعالم بأسره،

إسقاط الدلالات والبراهين على مجزرة السبعين

المجد والخلود لشهداء السبعين.. والخزي والعار لأذنيال اللعين

الزمان صبيحة الاثنين ٢١ مايو ٢٠١٢م.. المكان: ميدان السبعين بأمانة العاصمة صنعاء.. الحدث جريمة شنعاء لم تتل من أسودنا البواسل الذين نذروا أنفسهم وأرخصوا دماءهم الطاهرة في سبيل الله دفاعاً عن ديننا الغالي وأمنه واستقراره ومنجزاته ومكتسباته ومقدرات أمته فحسب، بل نالت من كل يمني شريف أبي، فلكانها وكما قال زعيمنا الرمزي علي عبدالله صالح - حفظة الله - «طعنة» في خاصرة كل يمني.. إنها والله لطعنة مسمومة في خاصرة كل يمني شريف.. ولا علاج لها على الإطلاق إلا بإبادة ذوي الغدر والإرهاب أولئك الذين ضلوا وضلوا ويحسبون أنهم مهتدون..

لست أدري - سيدي القارئ الكريم - من أجل أي بغية ولأجل أي بغية يقدم بعض الجهال على تفخيخ أنفسهم والمتفجرات وينطلقون من الجريمة الواثق من الفوز بالجنات وإدراك رضا رب البريات؟ وفي وسط الأبرياء.. في وسط رجال الله الذين صدقوا الله ما عاهدوه عليه.. في وسط المسلمين المؤمنين تفسير نفسه ليزهق الأرواح التي عصمها الله، ويسفك الدماء التي حرمها الله.. ويهدم البنين التي حرم الله هدمه..

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟

أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

ألم يقرأ هؤلاء قوله عز وجل: «من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً».

ألم يقرأ هؤلاء قول الله تعالى: «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق».. ألم يقرأ هؤلاء قول الحكيم الكريم في سياق وصفه لعباده: «ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق»..

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

التي حرمها الله هدمه.. لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

لست أدري.. كيف يفتخر هؤلاء ويعلنون على وسائل الإعلام مسؤوليتهم عن ارتكاب المحرمات واجترار الكبائر والمنكرات وآزهاق الأرواح الطاهرات وازراق الدماء الغاليات.. كيف بالله يعدون الغدر بطولية؟ أم كيف يعدون الخيانة رجولة؟ ألم يقرأ هؤلاء قول رب العالمين في الكتاب المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: «ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم.. وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً».

من أن قوات الأمن المركزي، ووحدة نوعية ليس لها مثيل في تشكيلات الجيوش، وأن منتسبيها عناصر متميزة في المجتمع اليمني، فقد التفوا حولها في اللطحات القاسية من العدوان، من محبيها وأنصارها، واختيارها القتالي البشري، الذين شكلوا نحوها سراديب سيارة، وجسوراً طائراً، ودعماً لوجستياً كثيفاً في طوابير بشرية هائلة، تتراحم على بنوك الدم، كان في مقدمتها العميد الركن/ أحمد علي صالح.. والعميد يحيى محمد عبدالله صالح..

في لحظات يصعب على القلب البوم عمادها، ويستعصي القلم أن يكتب ما يدور في خاطره، نحاول في هذه المقالة إلقاء نظرة أمنية على مسرح الجريمة، ومقاربة الدلائل والقرائن، والتي من خلالها لو نظرنا إلى طبيعة العلاقات، على مسرح العمليات الجنائية بنظرة دقيقة، قد نستطيع تحديد الجهة التي تقف وراء الجريمة وأيضاً الجهة المتواطئة معها وذلك من خلال دلائل التوقيت، والمكان والضحية:

دلائل التوقيت الزمني والمكاني

لو نظرنا إلى الجريمة من حيث التوقيت، سنجد أنها حدثت يوم الاثنين ٢١/٥/٢٠١٢م.. وهو يقابل من العام الماضي يوم الأحد ٢١/٥/٢٠١١م

اليوم الذي أجرى فيه الرئيس السابق/ علي عبدالله صالح - حفظة الله - العرض العسكري بجيش الأمن المركزي، والتي خطاباً وطنياً وتاريخياً، وهذا الاحتراز أو الاستباق الأمني، ساعد على امتداد الإجراءات الأمنية من يوم الأحد، إلى يوم الاثنين، الذي أصبحت فيه الأجهزة الأمنية في حالة استنفار شديد، خالياً من الاحتمال بعيد الوحدة، وهو في حد ذاته كان صفة شديدة، رمى بها الرئيس الصالح في وجوه أعداء الأمن والحياة، ما جعل قلوبهم، تحترق بنيران غيضا على مدار عام كامل، بالإضافة إلى أن هناك الكثير من الأحداث -سبقت- زمناً- تنفيذ الجريمة، منها:

١- انتصار الرئيس/ عبديبه منصور هادي في حربه على القاعدة في آبين، حيث بدأت المعركة تقترب من السهم، وهذا التقدم الميداني للقوات المسلحة والأمن، أربك كثيراً أعداء الأمن والحياة، ممن يقومون بدعم وتفويل القاعدة.

٢- تأجيل جلسة مجلس الأمن الدولي إلى نهاية الشهر، بالإضافة إلى توجيهات الرئيس الأمريكي - أوباما - إلى الخزائن الأمريكية بفرض عقوبات على الأفراء، والكيانات التي تعرقل المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، وتهدد أمن واستقرار اليمن..

كل ذلك كانت وسائل ضغط شديدة، دفعت أعداء الأمن والحياة إلى تنفيذ الجريمة لإشغال المراقبين ومجلس الأمن ليتمكنوا من إعادة حساباتهم.

ومن دلائل التوقيت أيضاً صدور توجيهات عليا بإخراج القوة من معسكر الأمن المركزي، في لحظات متأخرة.. أي آخر يوم من البروفة.. نزولاً عند رغبات رئيس الوزراء التوافقي/ باسندوة، الذي رفض حضور الحفل داخل الأمن المركزي.. وجاءت تلك التوجيهات بإخراج القوة إلى ميدان السبعين، وفي ذلك التوقيت، تجعل الأجهزة الأمنية، بكل امكانياتها عاجزة تماماً من اتخاذ الإجراءات الكفيلة، بتأمين ميدان مكشوف مثل ميدان السبعين، وإحاطته بالإجراءات الأمنية الدقيقة، في لحظات ضيقة، خصوصاً إذا ما علمنا أن القوة كانت في آخر شوط للبروفة العسكرية، وبذلك فإن تلك التوجيهات من النظرة القانونية، تعدّ تسهيباً وتفخيخاً للجريمة.. ولا لهماذا لم تكن هناك توجيهات سابقة قبل يوم مثلاً؟

اما دلائل المكان فتمثل بالآتي:

أولاً: المكانة الوطنية التي يحتلها ميدان السبعين في قلوب

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

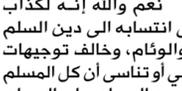
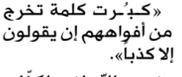
والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.

والتأمل في هذه الدلائل والقرائن، يجد أنها تضفي على جريمة السبعين طلالاً سياسية عميقة، يتشابه فيها رؤساء الوزراء التوافقي للأخوان المسلمين، من حيث المنكر بالصلوات، من إدانة الجريمة وأساليب التغيير والتبديل التي كانت بمثابة تتابع الضربات المؤلمة بالنسبة للأمن المركزي.. تلك القوة المركزية التي ماكان لها أن تواجه تلك الضربات المؤلمة، نظراً لما تقدمه من نصيبات جسام لتحقيق الأمن والاستقرار خلال نصف قرن من الزمن.



الشيخ موسى المعافي

«كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً»

نعم والله إنه لكذاب مبين كل من ادعى انتسابه الى دين السلم والسلام والمحبة والوثاق، وخالف توجيهات الملك السلام.. ونسي أو تناسى أن كل المسلم على المسلم حرام.. دم المسلم على المسلم حرام.. مال المسلم على المسلم حرام.. عرض المسلم على المسلم حرام.. نبي الرحمة والمحبة والسلام: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، وقال: «لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً».

كذبتم أيها المجرمون.. كذبتم أيها الغادرون.. كذبتم أيها الفاسدون.. كذبتم أيها الطغاة المستبدون.. كذبتم أيها الراهبيون.. فالاسلام بريئ منكم براءة الذئب من دم ابن يعقوب..

ولا أدل على ما اجزم به فيكم من الكذب والافتراء والتدليس في دين الله وعلى دين الله من مذبة السبعين.. ولتخرجوا يا خفافيش الظلام من خرابياتكم ولتجيبوا إن كنتم تستطيعون الإجابة.

ما الذي صنعه بكم جنود الأمن المركزي؟ تقطعوا الحرية التي ارتكبتها كائناتهم؟ حتى تقطعوا أوصالهم؟ وتريقوا دماءهم؟ وتهشموا صدورهم ورؤوسهم؟

ما الجرائم التي اقترفتها أيادي الأبطال؟ حتى تزهقوا أرواحهم؟ وتفجعوا أرواحهم؟ وتيتما أطفالهم؟ وترملوا نساءهم.. ونحروا أمثالهم.. وكيف ستلقون الله غداً بدماء كل الأنفوس الزكية التي أزهقتموها؟

وختاماً.. لتعلموا أن كلي يقين بأن ذلك الذي فجر نفسه قد صار الي ما أندركم به الآن.. ولعله الآن يقول نادماً: «ربي أرجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت»، ويترجمه ملك الملوك قائلاً: «كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخٌ إلى يوم يُبعثون»، ولعله الآن يسمع إبليس اللعين الذي كان تعبده وطاعته في الدنيا سبباً في هلاكه.. لعله يقول له الآن وهو يستصرخه ويطلب نجده: «إني بريئ منك إني أخاف الله رب العالمين».. فأسأل الله أن يرحم أسودنا المغدورين.. وشهداءنا الخالدين.. ممن طلتهم أيادي غدر أذبال اللعين.. وأن يعجل بشفاء الجرحى من ضحايا السبعين.. والمجد والخلود لشهداء السبعين.. والخزي والعار لأذبال اللعين..

هشام عبدالله الحاج

جليه في قتل النفس المحرمة وتهديم المنشآت الحيوية والمرافق الخدمية التي يستفيد منها أبناء الشعب.

> كان الأخرى بمن خرجوا واحتلوا الشوارع أن يستجيبوا للمبادرات التي وضعها الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح والتي كانت ستحقق لهم ما يريدون من التغيير دون دماء ولا فوضى.. ولكن الماجورين أبوا إلا أن تكون فوضى، فكشف الله مخططهم، وما رفض قيادات المشترك المبادرات التي جاءت عن طريق الزعيم علي عبدالله صالح إلا لأنهم يدركون أنه ليس لديهم قاعدة شعبية وخوضهم أي انتخابات يعلمون فشلهم فيها مسبقاً، فلمهم الوحيد الفوضى الخلاقة، لكن الأيام ستثبت لهم أن الشعب اليمني لن يختار إلا من يراه مناسباً في تقديم الخدمات لا من يسيئ إلى الشعب والوحدة ويدعو إلى قتل النفس المحرمة ليصل إلى السلطة.

> تعازينا الحارة إلى أسر الضحايا في الحادث الإجرامي في ميدان السبعين وإلى الشعب اليمني، وندعو الله عز وجل أن يشفي الجرحى ويخفف مصاب أسرهم.. إنه على ذلك تقديره وبالإجابة جدير.

أيدي مأزوم يحرك بحفده الأسود الموجه ضد الشعب والوحدة.. والمخلصين من أبناء الوطن، أو «قاعدة» تنسفك بحزام ناسف وتدعي الجهاد في سبيل الله..

> إن من قتل واعتدى على حرمت الله في الشهر الحرام في بيوت الله هم أنفسهم من قتلوا الجنود في السبعين وفي آبين وهم من قتلوا الشباب في يوم ١٨ مارس وفي جولة كتناكي وفي الحصبة والسبتين وفي تعز وفي كل محافظات الجمهورية.

> إن ما جيناه خلال الأزمة هي القتل بالمجان وبالجملة، ومن هنا أدعو كل من علمنا عن حرمة الدماء وعن المنكر وأن تغيير المنكر بمنكر أكبر منه لا يجوز.. فالدم الذي سالت خلال خمسة عشر شهراً.. ليس منكرًا أكبر من المنكر الذي خرجتم من أجله، فقد اعتديتم على حرمت الله في الشهر الحرام.. ليس هذا كافيًا لأن ترفعوا مخالفتكم من حي الجامعة وتكونوا المنكر الذي وقعتم به وهي نصيحة لكم قبل قوات الأوان.

> إن من أعطوا الشباب براءة الاختراع، هذه البراءة قد بانث